

21 - علم الإيمان | دورة الاستعداد لرمضان 0441 هـ - القومة لله

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك - [00:00:45](#)

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم - [00:01:11](#)

الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منهما رجالا كسيرا ونساء اه اه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا - [00:01:31](#)

اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل - [00:01:51](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. سم اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة ورأى النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:02:19](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لشهر رمضان - [00:02:39](#)

الدورة الثانية عشر الثانية عشرة لسنة الف واربعمئة واربعين من الهجرة وعنوانها قوموا لله. وذكرنا ان القومة المقصودة هي قومة القلب وما زلنا بعد ان مضينا في الحلقات السابقة وقفنا مع - [00:03:04](#)

قومت القلب سم اول مرة ثم تأتي هذه الحلقة لعلم الايمان نزلت الامانة يعني الايمان في جذر قلوب الرجال سم علموا من القرآن وعلموا من السنة وهذا ما نقوله ان التزكية قبل - [00:03:32](#)

التعلم تطهير القلب للتعلم وفيه حديث النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة. ثم حدثنا عن رفعها فقال صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه. وذكرنا هنا لكم - [00:03:53](#)

ان نومك يعني غفلتك ينام الرجل النوم ان ينام القلب يغفل فتنزع الامانة من قلبه. اذا غفلت نزع الايمان من قلبك ثم ذكرنا انه اذا تألم وانتبه وعاد وتاب ونشط واسترجع - [00:04:18](#)

واستدرك يعود اليه الامام مرة اخرى. اما اذا لم ينتبه زي ما قلنا كده يضيع منه لقيام الليل وهو مش دريان ده يتألم. ويضيع منه الفجر. صلاة الفريضة يا جماعة اريد ان اؤكد على المسلمين - [00:04:42](#)

ان من ترك صلاة واحدة متعمدا فقد كفر صلاة واحدة يعني اللي يبقى بينام الساعة اتنين بالليل وعارف انه هينام وناوي انه ما يقومش يصلي الصبح. لحد الشمس ما تطلع - [00:05:01](#)

هذا على خطر عظيم على خاطر الكفر انتبه اللي يبقى راجع من من شغله مسلا قبل العصر بنصف ساعة يتغدى وينام. وعارف ان

المغرب هيازن ويضيع العصر اللي بيركب مواصلات. قبل المغرب وعارف انه هيفضل في العربية لحد العشاء ما تدن. ويضيع المغرب - [00:05:19](#)

متعمدا هذا على خطر عظيم قطر الكفر والعياز بالله صلاة واحدة لذك هي دي ينام الرجل النوم ان تضيع منه فريضة وهو مش دريان ولا يتألم القلب. وقلنا ان دي من اكابر معاصي القلوب. عدم تألم القلب للمعاصي والجراحات - [00:05:42](#)

الي بيبقى ماشي في الشارع وينظر للنساء المتبرجات ولا يتألم بل قلنا ان النزرة زنا ان العين تزني وزناها. النظر اكبر من الزنا ان ينشرح القلب بهذا النظر ان ينزر - [00:06:11](#)

ويتبسط ينظر ويبتسم ينظر وينتشي انه ينظر ويشتهي ده اكبر من الزنا اذا لم ينتبه ينام سم ينام النوم. ينام تاني فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مسل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبرا وليس فيه شيء - [00:06:35](#)

قلنا زي ما تجيب كده حطة جمرة واد اخرجها على رجلك تنط على رجلك كده. كل حطة لمستها الجمرة دي. حطة حطة حطة الفحمة الحمرا للجمرة حطيتها على ركبته ونزلت انتططت ثلاث مرات على ساقك لحد ما نزلت الارض ورجلك - [00:07:09](#)

كل حطة لمستها الفحمة الحمرا دي يطلع مكانها فوق فئة او تقول عليها بوق بيئة هيبقى الايمان في قلبه شوية فقافيق فاضية جلدة فاضية يبقى ايمان في قلبه كده بيصلي منظر - [00:07:35](#)

صلاته كلها سرحان مش دريان بيقول ايه في الصلاة. يقرأ قرآن زي ما بيقرا الجرنان مش دريان هو بيقول ايه يذكر ربنا وهو بيزكر مش حاسس هيجي معنا من معالم القوم لله زوق السمرات. انك تتزوق ثمرة عملك - [00:08:02](#)

الي ما بيتزوجش ثمرة عمله هو يصدق فيه كلام النبي ده. صل عليه. صلى الله عليه وسلم فيظل اثرها مسل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفض فتراه معتبرا. منتبرا مفأفأ - [00:08:27](#)

عالي ما وليس فيه شيء يبقى الايمان في قلبه كده. منزر لحية انا ما فيش ويبكدب لحية ويبسرق منزر ففي تصبح اعمال الايمان في قلبه فافيق حتى لا يكاد الناس يؤدون الامانة - [00:08:44](#)

حتى يقال للرجل ما اجلده ما ازرفه ما اعقله وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. سلم. يقول لك ده جدع اوي وراجل قوي لقوا فهيم لقوه دمه خفيف - [00:09:13](#)

بس ما عندوش زرة ايمان حتى يقاد ده كلام سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم حتى يقال للرجل ما اعقله ما اجلده ما ازرفه وليس في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. مثقال ذرة من ايمان - [00:09:36](#)

سؤال ماذا في قلبك يا ترى قلبك ايمان قد ايه ذرات ولا قراريط ولا اكوان قلب قلب يسع ايمان الكون كله وقلب مظلم ليس فيه الا ذرات وقلب على سعته - [00:10:02](#)

ليس فيه مثقال ذرة من ايمان علم الايمان قلنا للناس درجات. هم درجات عند الله. والله بصير بما يعمل قال تعالى ولكل درجات مما عملوا مما عملوا يبقى باعمالك درجاتك. اعمالك هي اللي بتعمل في قلبك ايمان. قلنا القصة ديت كتير قبل كده. قلها تاني - [00:10:43](#)

ان الانسان في اول التزامه في اول قومته ربنا جل جلاله كريم جل جلاله سبحانه وتعالى حليم ودود سبحانه وتعالى لما يفرح بتوبة عبده المؤمن بيهب في البداية مقومات ايمانه. هبة - [00:11:23](#)

ببلاش واديننا مثال والله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم. انك انت لما تروح محل حلويات تروح داخل عشان تشتري حلاوة معينة. يقوم البياح الشاطر يقول لك ايه طب احنا عندنا كذا دوق دي حطة دوق - [00:11:44](#)

دي ويقول لك دوق حطة البسبوسة دي ودوق حطة الكنافة دي ودوق حطة دوق دوق دوق دوق وانت رايح تشتري حاجة محددة. فلما تعجبك حاجة من دي تقوم تقول له ايه؟ اديني كيلو يقول لك الكيلو بميتين - [00:12:02](#)

اه هي كده ده بالزبط حال الايمان. انك انت لما قلبك يقوم وتبدأ تمشي الى الله ربنا يدوقك حطة انس بالله ببلاش من غير ما تعمل حاجة. قبل ما تقوم الليل ولا تصوم النهار ولا تختتم ختمات ولا تعمل حاجة. يدوقك حطة انس - [00:12:19](#)

وحته شوق الى الله وحته حب وحته تتخوف وحته رجاء وحته توكل وحته يقين وحته يدوقك. كل ده ببلاش من غير ما تشتغل لسة ما قمتش ولا عملت حاجة. بس كل ده بيروح بيسلب بعد كده - [00:12:43](#)

ده هي بس ايه بتدوق تشويق بعد كده لو انا عايز بقى شوية انس بالله يقول لك لا دي لها تمن دي بقيام ميت ليلة وصيام ثلاثين يوم وتسبيح عشر تلاف تسبيحة و - [00:13:03](#)

بكاء خمستاشر دمة دي بظمنها بالشغل ولكل درجات ايه؟ مما عملوا بالشغل بالعمل. قلت له قصة الولد اللي ماء فايت على معرض سيارات فباخص السيارة كده وعمال يلف حواليتها فصاحب المعرض قال له عايزها؟ قال له اه عايزها - [00:13:23](#)
قال له بجد؟ قال له بجد. قال له والله لو انت عايزها بجد اديها لك قال له والله اذا بجد قال له فين فلوسها؟ قال له لا ما يعيش فلوس - [00:13:46](#)

قال له يبقى مش عايزها بجد اللي عايزها بجد يبقى معه تمنها هي كده اللي عايز الجنة بجد يبقى ايه؟ معه تمنها اول نقدة في الجنة بزل الروح ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. نفسك ما تبقاش ملكك وفلوسك ما تبقاش ملكك تبقى انت بتاع ربنا - [00:13:57](#)

رباني ملك لله سبحانه وتعالى هي دي البداية ان يبقى عندك استعداد انك تبزل وان يبقى عندك استعداد مجرد الاستعداد للتضحية عندي استعداد رحم طيب تقدر تضحي بساعة من ساعات نومك - [00:14:24](#)
تقوم قبل الفجر بساعة هو ده التحدي انك تصحى قبل الفجر بساعة بساعتين تقف تصلي يبقى كده ضحيت هو كده يبقى معناها انك انت فعلا راجل وعندك استعداد للتضحية تقدر تضحي بوجبة من وجباتك وتتصدق بتمنها - [00:14:51](#)
تقدر تضحي بساعة من اوقات لهوك وتقعدها في طلب علم او زكر او تلاوة قرآن او عبادة او صلاة. تقدر تضحي وتقف على رجلك والسلف لما يقولوا له ماذا تشتهي - [00:15:15](#)

يقول اشتهي ليلة بعيد ما بين طرفيها احبيها بالقيام لله تشتهي ماذا تشتهي شهوته ايه يقولوا له ماذا تشتهي؟ يقول اشتهي ان اقوم حتى يشتك صلي نفسي اقف لما ضهري يوجعني - [00:15:34](#)
نفسى اسجد لما ادوخ نفسي هي دي قضية انك انت تبقى شهوتك دي علم الايمان البرنامج اللي قلنا عليه انك تضع لنفسك برنامج هتقرأ جزء قرآن نص الصبح ونص بالليل - [00:16:01](#)

لمدة اسبوع بعد كده زود بدل ما هو جزء اخليه جزئين وبعد كده زود بعد شهر شعبان اول ما يدخل رمضان يبقى ثلاث اجزاء في اليوم ان انا بقوم كل ليلة حذاشر ركعة - [00:16:22](#)
قصار السور في جزء عم. بعد كده اقومهم الحذاشر ركعة بجزء. بعد كده اقومهم بجزء ونص بذكر كل يوم خمسميت مرة يزيديا يقولوا سبعمية يزيديا يبقى الف هي دي اعمال الايمان. ان ايمانك يزيد - [00:16:38](#)

هي دي القومة القوم لله ان ايمانك يزيد ويتزايد وتقف على رجلك وتكسب درجات التركيز يا جماعة مهم جدا جدا التركيز انك انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ما سجدت لله سجدة - [00:17:00](#)
الا ورفعتك الله بها درجة لو انت مركز يبقى تبقى عارف صلينا في المغرب دلوقتي ثلاث ركعات بست سجعات واربع ركعات في السنة يبقى عشر سجعات بعشر درجات يبقى انت ارتفعت في النصف ساعة الماضية - [00:17:26](#)

عشر درجات. عشر درجات دي تفرق في قلبك تفرق في قلبك واسجد واقترب. واقترب بجد قربت اكثر ارتفعت اكثر عليت اكثر فهمت اكثر وقفت اكثر هو ده علم الايمان انك انت ما تفرحش لما يقال ما اعقله - [00:17:55](#)
ما ازرفه! ما اجلده! ما يفرحنيش دي وانما يفرحني ما اسمك عند الله قال الله بنس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا بنس الاسم لك - [00:18:31](#)

انك بعد ما كان اسمك مؤمن يبقى اسمك فاسق يبقى بعد ما كان اسمك تقي يبقى اسمك فاجر يبقى بعد ما كان اسمك طيب يبقى اسمك خبيس بنس الاسم الفسوق. نعم - [00:18:56](#)

بعد الايمان علم الايمان ان تعمل قلنا الاية مهمة جدا وخطيرة جدا في قول الله سبحانه وتعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان
خير لهم. نمرة واحد. اتنين واشد تسبيبت. ثلاثة. واذا لاتيناهاهم من لدنا اجرا عظيما. اربعة. ولهدينا - [00:19:18](#)
صراطا مستقيما هدايا الهية ربانية اعمل وعائزينك كل يوم تزيد حاجة حاجة بسيطة. حاجة صغيرة. بس تزيد تزيد ايمان تزداد
ايمان. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واثاهم تقواهم - [00:19:44](#)
ابدأ أنت ربنا هييزيدك. كلما ازدادوا هدى ازدادوا تقوى. كلما ازدادوا تقوى. ازدادوا هدى علم الايمان واذا نمت اذا غفلت فتب اذا
انتكست فعد وعوض انطلق واسرع تفوز. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:20:09](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:20:43](#)